

# مركز "شمس" : استشهاد الأسير عديلي يكشف منظومة الإعدام البطيء للأسرى

صحيفة القدس

السبت

٢٠٢٥/٤/١٩

ص ٤

بل تأتي ضمن سلسلة طويلة من الانتهاكات التي تمارس بشكل ممنهج ضد الأسرى والعتقلين، ما يُشكل سياسة ثابتة ومقصودة تستهدف حقهم في الحياة والرعاية والحماية القانونية.

وأضاف أن صمت المجتمع الدولي إزاء هذه الجرائم يُشجع الاحتلال على التمادي في انتهاكاته، ويضع علامات استفهام كبيرة حول جدية المنظومة الدولية في تطبيق القانون الدولي على أرض الواقع، مجدداً مطالبته بتشكيل لجان تحقيق دولية، ومحاسبة الاحتلال أمام المحكمة الجنائية الدولية، واتخاذ خطوات فورية وفعالة لوقف جرائم القتل والإهمال الطبي والاختفاء القسري بحق الأسرى الفلسطينيين.

وطالب مجلس الأمن الدولي والأطراف للوقعة على اتفاقيات جنيف، والصليب الأحمر الدولي، والقرار الخاص للعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، ومنظمة الصحة العالمية، ومجلس حقوق الإنسان، واليونسكو الحكومية وغير الحكومية، بضرورة التحرك العاجل والقيام بواجباتها القانونية والإنسانية وإجبار حكومة الاحتلال الإسرائيلي وقف سياسة الإعدام والتعذيب بحق الأسرى الفلسطينيين وتوفير الرعاية الطبية اللازمة لهم والاعتراف بهم كأسرى حرب تطبيق عليهم قواعد القانون الإنساني الدولي.



واتفاقيات جنيف، وحذر مركز "شمس" من تصاعد وتيرة إعدام الأسرى في سجون الاحتلال والنتيجة عن سياسات الاحتلال بحقهم في ظل انشغال العالم بحرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ووسط صمت دولي، وعجز كما هو الحال أمام استمرار الإبادة. وشدد على أن استمرار تلك الجرائم هو تجل واضح لسياسة الإفلات من العقاب التي تمتع بها الاحتلال ونتيجة للغطاء السياسي والقانوني الذي توفره الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وغيرها من الدول للاحتلال في المؤسسات الدولية وعلى رأسها مؤسسات الأمم المتحدة، والضغط التي تقوم بممارستها على المحكمة الجنائية الدولية لإعاقه سير التحقيقات في جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد مركز "شمس" أن هذه الجريمة ليست حادثاً معزولاً،

سجون الاحتلال الإسرائيلي تجري وفق سياسة منظمة وممنهجة هادفة إلى تصفية الأسرى والعتقلين في مراكز التوقيف والاحتجاز من خلال استخدام أساليب القمع الوحشية التي تؤدي بهم إلى الموت سواء من خلال التعذيب الجسدي بكافة أشكاله، والتجويع، والعزل الانفرادي، والتنكيل بهم في أقبية التحقيق وزنازين القهر أو من خلال الإهمال الطبي للنيل من عزيمتهم وإيصال رسالة لكل أسير فلسطيني ولكل مواطن أن ما ينتظر الفلسطيني هو الموت والقتل، والضغط على الفلسطينيين للتهجير من أرضهم ووطنهم.

وجدد مركز "شمس" دعوته للمجتمع الدولي وللمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى التدخل العاجل للضغط على سلطات الاحتلال من أجل إنهاء سياسة الإهمال الطبي، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم، وضمان حماية الأسرى وفقاً لما تكفله القوانين الدولية

رام الله - غسان الكتوت - الرواد للصحافة والاعلام - أذان مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" استشهاد الأسير مصعب حسن عديلي، في مستشفى "سوروكا"، علماً أنه كان من المقرر الإفراج عنه بعد ثلاثة أيام فقط. وقال للمركز في بيان لها أمس إن استشهاد الأسير عديلي يبرز بوضوح سياسة القتل البطيء والإهمال الطبي للنعمد التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق الأسرى للرضى في سجونها، مؤكداً أن هذه الجريمة تُضاف إلى سجل طويل من الانتهاكات المستمرة بحق الحركة الأسيرة. وأشار المركز إلى أنه باستشهاد عديلي، يرتفع عدد الشهداء من الأسرى والعتقلين في سجون الاحتلال منذ بدء حرب الإبادة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٦٦ شهيداً، ممن تم توثيق استشهادهم، من بينهم على الأقل ٤٢ شهيداً من قطاع غزة، ويُعد هذا الرقم هو الأعلى في تاريخ الحركة الأسيرة، ما يجعل للرحلة الراهنة الأكثر دموية منذ العام ١٩٦٧.

كما يرتفع بذلك عدد شهداء الحركة الأسيرة المعروفة هوياتهم منذ العام ١٩٦٧ إلى ٣٠٣ شهيداً، مع وجود عشرات للعتقلين من غزة الذين ما زالوا رهن الإخفاء القسري، كما يرتفع عدد الشهداء الأسرى للحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال إلى ٧٥ شهيداً، من بينهم ٦٤ شهيداً منذ بدء العدوان.

وقال مركز "شمس" إن عمليات الإعدام للنظمة بحق الأسرى في